الخليج

سياسة, العالم

28 سبتمبر 2021 16:04 مساء

تقدّم في المحادثات بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة بالمكسيك

مكسيكو ـ أ ف ب

أعلنت الحكومة الفنزويلية والمعارضة تحقيق تقدّم باتّجاه حل خلافاتهما خلال ثالث جولة محادثات في مكسيكو اختُتمت الاثنين.

وجاء في بيان قرأه الوسيط النروجي داغ نيلاندر أن "مواقف الجانبين تقاربت بحثاً عن حلول للتحديات المرتبطة بقضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية".

ولم تخض الأطراف المعنية في التفاصيل بشأن المجالات التي تم تحقيق تقدّم فيها في إطار المفاوضات الرامية لحل الأزمة السياسية التي طبعت ولاية الرئيس نيكولاس مادورو المتواصلة منذ ثمانية أعوام.

وأشار البيان إلى تقدّم في جهود تأسيس آلية للتشاور مع "اللاعبين السياسيين والاجتماعيين على المستويين الوطني والدولي" لدعم المفاوضات التي تؤدي النرويج دور الوسيط فيها.

وتطالب كراكاس بتخفيف العقوبات الغربية، فيما تدعو المعارضة بقيادة خوان غوايدو إلى ضمان تنظيم انتخابات إقليمية منصفة في تشرين الثاني/نوفمبر.

ولا يشارك أياً من مادورو، الذي تتهمه المعارضة بتزوير الانتخابات التي فاز فيها مجدداً في 2018، ولا غوايدو، الذي تعتبره نحو 60 دولة رئيساً لفنزويلا، شخصياً في المحادثات.

وحضّت الولايات المتحدة مادورو، وهو سائق حافلة سابق أصبح رئيساً بعد وفاة مرشده هوغو تشافيز عام 2013، على بذل جهود جدّية باتّجاه إجراء انتخابات مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على نظامه.

ورحّب مادورو في تصريحات أدلى بها إلى التلفزيون الرسمي الفنزويلي بما وصفها بـ"الخطوة الناجحة الأخرى" في المحادثات.

وأضاف: "أعتقد أننا نواصل التقدّم في المكسيك باتّجاه سلام دائم ومستقر وعميق لفنزويلا، وتعافي أصولنا في الخارج".

ودان الطرفان "رهاب الأجانب والعنف" ضد الفنزويليين خلال تظاهرة خرجت نهاية الأسبوع احتجاجاً على الأجانب الذين لا يحملون وثائق في مدينة إيكويكو شمال تشيلي.

وأفاد البيان أن ما حصل "يمثّل انتهاكاً خطيراً جداً" لحقوق المهاجرين، فيما ندد بـ"حملات الكراهية" ضد الفنزويليين في "دول عدة".

وخرج نحو 3000 متظاهر إلى شوارع إيكويكو السبت حيث أحرق بعضهم أمتعة المهاجرين الذين يعانون من أوضاع صعبة ويحتلون ساحة عامة منذ أشهر.

وتشهد فنزويلا أزمة سياسية واقتصادية غير مسبوقة دفعت الملايين لمغادرة البلاد.

وخلال جولة محادثات عقدت في مكسيكو في وقت سابق هذا الشهر، توصل الطرفان إلى أرضية مشتركة فيما يتعلّق بالاستجابة للوباء، وتعهّدا مواصلة البحث عن سبل للخروج من الأزمة السياسية.

.وفشلت جولتا مفاوضات عقدتا في الدومينيكان عام 2018 وباربادوس في العام التالي في حل الأزمة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©